

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الزمر (٢٣-٢٥)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء
سليم نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الاول من الشهر السادس جمادى الآخرة - [00:00:25](#)

من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا الاسبوعي بعد صلاة العشاء من كل اسبوع في تفسير القرآن العظيم وعلوم
القرآن اما التفسير في الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهما الله تعالى - [00:00:44](#)

وسورة الزمر تحدثنا عنها وبيننا شيئا من آياتها والان نواصل ما توقف عنده يقول الله سبحانه وتعالى فمن اظلموا ممن كذب على الله
وكذب بالصدق اذ جاءه فمن اظلموا هذا اسلوب ظاهره الاستفهام. من اظلم - [00:01:00](#)

استفهام ولكنه في الحقيقة هو بمعنى النفي اي لا احد اظلم ليس هناك احد اشد ظلما ممن يكذب على الله او يكذب بالصدق والوحي
والرسالة لما تأتية ثم تواعد الله المكذب - [00:01:29](#)

عذاب الآخرة فقال اليس في جهنم مثوى للكافرين وهذا ايضا اسلوب استفهام. اليس في جهنم بلى اسلوب الاستفهام اذا كان منفي
الجواب يكون بلى اليس في جهنم مثوى المثنوى هو - [00:01:53](#)

المقام المقام والمرجع والمآب والمصير هذا هو المثنوى يقول فلان ساوي في هذا البيت يعني مقيم المثنوى المقام يقول اليس في
جهنم مثوى للكافرين يقول المؤلف هنا فمن اظلم اي لا احد اظلم - [00:02:17](#)

ممن كذب على الله قال كيف يكذب على الله قال اما ان ينسب الشريك له يعني يجعل مع الله شريكا يعني يشرك بالله ويصرف عبادة
الله لغير الله او احيانا ينسب الولد الى الله لان المشركين ما بين مشرك يعبد الهة من دون الله وما بين من يقول ان الله - [00:02:42](#)

اتخذ ولد اليهود قالوا عزيز ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله والمشركون قالوا الملائكة بنات الله. كل هؤلاء قدحوا في حق الله
وظلموا فلا احد اظلم ممن فعل مثل هذا او قال مثل هذا - [00:03:08](#)

احيانا تقرأ في القرآن يقول لك ومن اظلموا ممن منع مساجد الله وفي آية اخرى يقول لك ومن اظلموا ممن ذكر بايات بايات الله ثم
اعرض عنها وهنا يقول ومن اظلم ممن كذب - [00:03:33](#)

آية اخرى يقول ومن اظلم ممن افترى انت تتحير تقول ايهم اشد ظلما هذا او هذا او هذا نقول كل في مجاله في المنع ما في
احد اشد ظلما ممن يمنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه - [00:03:52](#)

هذا في جانب المنع في جانب الافتراء الافتراءات كثيرة يفندي بعضهم على بعض يفترون على الرسول يفترون على الشرع يفترهون
على الله. اعظم واحد الذي يفترى على الله كذبا وهكذا في كل مجال في الكذب - [00:04:12](#)

الذين يكذبون كثير لكن اشد الناس واعظم جرما الذي يكذب على الله فتجد ان كلمة فمن اظلم كل لها مجال يعني لا تتعارض يعني
بعض الناس قد يقرأها ويظن انها متعارضة لا ليست متعارضة. كل في مجاله - [00:04:31](#)

وهنا في مجال وفي سياق وفي الحديث عن الكذب اشد الناس عذابا يوم القيامة واشد الناس ظلما لنفسه وظلما لله الذي يكذب على
الله يكذب على الله والمؤلف لما يقول هنا - [00:04:51](#)

انه يكذب على الله اما بنسبة الشريك يعني يشرك بالله او نسبة الولد يعني يجعل لله ولدا نقول هذا من باب التمثيل والا الكذب على

الله انواعه كثيرة الذي يقول ان الله قد احل هذا - [00:05:11](#)

او حرم هذا كذب على الله ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب؟ تقولون ان هذا من هذا حلال وهذا حرام فالذي يقول يعني يفترى

على الله ان الله اباح او ان الله حرم - [00:05:29](#)

هذا كذب على الله. داخل في الاية فمن اظلم ممن كذب على الله فهو يكذب على الله ويكذب على الله اذا مثلا اذا وصفه باوصاف لم

ترد او نفى عنه اوصاف هذا كذب على الله - [00:05:45](#)

وهكذا يعني الكذب صوره كثيرة والمؤلف هنا يذكر شيئا من صوره طيب كذب على الله ثم قال بعدها وكذب بالصدق اذ جاءه. يعني

جمع بين بين جرمين. الجرم الاول الجريمة الاولى انه كذب على الله - [00:06:02](#)

والامر الثاني زيادة على ذلك انه يكذب بالصدق اذ جاءه والصدق ما هو؟ الوحي والقرآن والشريعة هذا هو الصدق في كذب على الله

اولا كذب على الله والارض الثاني يكذب بالحق يكذب بالحق لما جاء بالقرآن والشريعة اذ جاءه - [00:06:23](#)

لذلك توعده الله بالعذاب الليم يوم القيامة. قال اليس في جهنم مثنوى اي مأوى ومقاما ومقام للكافرين؟ الجواب بلى فاذا كان

الاستفهام منفي فالجواب ببلاء. اذا كان الاستفهام مثبتا الجواب بنعم اذا قلت اليس - [00:06:45](#)

اليس اليوم الاثنين الجواب ما هو نعم لا بلى ما تقول نعم اذا قلت نعم معناها وشو؟ معناها اليس اذا قلت اليس اليوم الاثنين؟ قلت

نعم يعني نعم ليس اثنين - [00:07:09](#)

نعم ليس هو الاثنين ليس هذا اليوم الاثنين يعني كأنك تؤيد اما اذا قلت بلى فانه يثبت لان الاستفهام المنفي جوابه ببلاء والاستثناء

والاستفهام المثبت جواب بنعم كيف مثبت؟ اذا قلت - [00:07:28](#)

هل حضرت صلاة الفجر اليوم؟ الجواب ما هو لا ها نعم عكست انت هنا هذي جملة مثبتة اذا قلت صليت اليوم صليت الفجر اليوم؟

الجواب؟ نعم صليت لما اقول لك - [00:07:48](#)

الست صليت؟ تقول بلى صليت اسلوب النفي هكذا. واضح؟ طيب يقول هنا فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه

اليس بجهنم ثوى اليس في جهنم مثنوى للكافرين؟ بلى - [00:08:09](#)

طيب لما ذكر الله سبحانه وتعالى يعني من من وصف بانه من من الذين يكذبون على الله وانهم يكذبون بالصدق وتوعدهم بالوعيد

قابلهم بمن قابلهم بالمصدقين وقال والذي جاء بالصدق وصدق به - [00:08:27](#)

اولئك هم المتقون يقول مقابل هؤلاء هؤلاء يكذبون على الله هذا هؤلاء يكذبون على الله وهؤلاء يصدقون هؤلاء جاؤوا والذي جاء

بالصدق الذي جاء بالصدق من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

جاء بالصدق وكل من حمل هذه الرسالة وبلغها قد جاء بالصدق وصدق به يعني صدق وامن به. كل ما جاءه عن الله صدق به وهم

المؤمنون عموما قال وصدق به ثم قال - [00:09:07](#)

اولئك هم المتقون هم الذين حققوا التقوى الذي يصدق الذي يأتي بالصدق يأتي بالقرآن ويبلغه للناس ويأتي بالعلم الشرعي

ويبلغه للناس ويعلمهم وايضا يصدق بالحق اذا سمع الحق صدق به - [00:09:24](#)

قال هؤلاء هم الذين حققوا التقوى هم الذين حققوا التقوى لاحظ اول اية ماذا قال؟ قال والذي هذا واحد ما قال والذين لو قال الذين

جماعة قال والذي ثم قال في اخرها اولئك - [00:09:46](#)

هم المتقون. كيف اولئك جماعة والاول الذي واحد نقول لان اسم الوصول الذي يصدق على الواحد ويصدق على الكثير طيب يقول

هنا لما قال اولئك هم المتقون هم الذين حققوا التقوى لانهم جاءوا بالصدق وصدقوا به - [00:10:05](#)

ما جزاءهم قال ليكفر قال اولاً قال لهم ما يشاؤون عند ربهم جزاؤهم ان لهم عند الله ما يشاؤون. كل ما يتمنونه الوعد الكريم عند الله

لهم ما يشاؤون. ثم بين لك هذا الذي - [00:10:27](#)

قال ما هو؟ قال جزاء قال لهم ما يشاؤون عند ربهم وكلمة عند ربهم هذي كافية لانهم في قرب من الله سبحانه وتعالى وكلمة ما

يشاؤون اي ذي كافية ايضا في في تكريمهم لما يقال لك لك ما تشاء - [00:10:46](#)

تمليك لك هذا تمليك لك. لك ما تشاء وانت عندنا هذا التكريم لما يقول الله عز وجل لهم ما يشاؤون عند ربهم ثم بعد ذلك يقول وذلك الذي قلنا لهم ما يشاءون عند ربهم قال ذلك جزاء - [00:11:04](#)

المحسنين شف الان ثلاث صفات جمعوا ثلاث صفات هؤلاء الذين وعدهم الله بالجزاء الحسن جمعوا ثلاث صفات. الصفة الاولى الصدق الذي جاء بالصدق وصدق به. والصفة الثانية التقوى اولئك هم المتقون - [00:11:24](#)

الصفة الثالثة ماذا الاحسان ذلك جزاء المحسنين وكل واحدة تأتي فوق الاخرى لا تظن انها متساوية لا الواحدة اعظم من الاخرى. الاولى الصدق وفوق الصدق التقوى وفوق التقوى الاحسان الاحسان هو اعلى مراتب الدين - [00:11:44](#)

هو يصدق بما جاءه عن الله نعم يصدق بما جاءه عن الله يصدق كل ما جاءه ويدعو الى الصدق وثم بعد ذلك يصل الى درجة التقوى وهي الخوف من الله والعمل بالتنزيل - [00:12:07](#)

ثم بعد ذلك يصل الى درجة الاحسان. وهو احسان العبادة مع رب العالمين واحسان التعامل مع الخلق وهو جمع بين حسنيين فاصبح من المحسنين ولذلك الله اخبر في سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا - [00:12:23](#)

والذين هم محسنون والذين هم محسنون بدأ بالتقوى ثم الاحسان. والذين هم محسنون طيب قال هنا قال ذلك جزاء المحسنين. ثم بين الجزاء ما هو قال شف قال ذلك جزاء المحسنين ثم قال بعدها - [00:12:43](#)

ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا. ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اسوأ واحسن اسم تفضيل يقول لك ليكفر الله عنهم يعني اذا هم صدقوا وصدقوا واتقوا الله عز وجل - [00:13:03](#)

واحسنوا مع الله ومع الخلق النتيجة ماذا؟ يكفر الله عنهم سيئاتهم اسوأ ما عملوا اسوأ اشد السيئات يزيلها لا يبقى شيئا منها فاذا كان يزيل الاسوأ فالسيء من باب اولى. من باب اولى الاسوء اشد شيء - [00:13:25](#)

يكفر ويمحو عنهم سيئاتهم الاسوء والسيء كله ثم بعد ذلك قال اسوء الذي عمله ويجزيهم اجرهم على اجرهم هذا باي شيء باحسن الذي كانوا يعملون يقول هم يعملون اعمالا حسنة. والله يجازيهم بما هو احسن - [00:13:43](#)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان. فيجازيهم بما هو احسن يقول مؤلفنا اسوأ واحسن بمعنى السيء والحسن او نقول هي على بابها اذا كان يكفر عنهم الاسوأ فما تحته يكفر من باب اولى - [00:14:06](#)

واذا كان يجزيهم احسن ما عملوا ما كان تحته ايضا يجازى بالاحسن ثم قال سبحانه وتعالى اليس الله بكاف عبده اليس الله بكاف عبده والمراد بعبده هنا والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

كيف يكفي عبده؟ نقول ان المشركين كانوا يهددون النبي صلى الله عليه وسلم ويخوفونه يخوفونا باي شيء يخوفون بالالهة يقولون ستصيبك الهة ستسحررك الهة تخبلك تصبح خبلا او تصبح مجنونا - [00:14:46](#)

يهددونه بالالهة. الله ما تفعل شيء ولذلك حتى الاقوام السابقين يفعلون مثل هذا الامر يعني قوم هود يقول اه قال يعني اعتراك بعض الهتنا بسوء. يعني اصابك بعض الهتنا بسوء. يظنون ان الهة تفعل. لا تفعل الهة. لا - [00:15:07](#)

استطيع ان تنفع ولا تضر كما سيأتي الان انها الهة ما فيها خير ما تنفع ولا تضر كيف يهددون بالالهة؟ قال اليس الله بكاف عبده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله كافيه حسب الله وكافيه. والله الذي سيحفظه. قال تعالى - [00:15:28](#)

ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. الذي يتولاه هو ربه وهو الذي نزل الكتاب وهو وليه هو الذي وليه يحفظه اليس الله بكاف عبده؟ بلى الله كاف عبده - [00:15:47](#)

ثم بين لك قال لك ويخوفونك بالذين من دونه يخوفونك بالاصنام يقول ان الاصنام ستقتلك ستقبلك حتى تصبح مجنونا ونحو ذلك ما تفعل شيء مستحيل ما تفعل ولذلك نوح عليه السلام تحداهم - [00:16:04](#)

قال فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون لا تنظروني كيدوني ما تستطيعون ما تستطيعون ووهود ايضا تحداهم قال كيدوني فلا تنظرون هم واصنامهم ما يفعلون شيء امام الحق قال هنا - [00:16:26](#)

ويخوفونك بالذين من دونه او قال سبحانه وتعالى ومن يضل الله فما له من هاد. يقول هم في ضلال. والذي يظله الله لا تجد لاحد ان

يهديه اذا اظله الله اذا هو لم يرد الحق وصد عن الحق يظله الله ويتركه. واذا اظله الله وجعله يتخبط في ظلماته لن تجد -

[00:16:46](#)

له وليا مرشدا ابدا ومن يهد الله فما لهم تولاه الله وهداه وحفظه لن تجد احد يستطيع ان يضلّه اذا اعتمد على ربه وتوكل على رب العالمين لن يستطيع احد من البشر ان يظله او او يعني يرده الى الكفر او نحو ذلك لانه في ولاية الله - [00:17:08](#)

فمن تولاه الله حفظه سبحانه وتعالى. وهذا هذا وهذا نوع نوع يعني حفظ الله للعبد ان يحفظه من الشرور ويحفظه من شياطين الانس والجن ويثبته على الحق ولن يستطيع احد ان يضلّه - [00:17:34](#)

اذا اذا عرفت هذا تبين لك ان هؤلاء المشركين يعني ليس عندهم معرفة ولا علم يظنون ان هذه الالهة تنفع او تضر او تصيب احد بجنون او خبل او قتل او نحوه - [00:17:51](#)

هذي ظن فاسد وباطل. ولذلك ابطل الله الهتهم اسمع ماذا يقول يقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لو جئت الى هؤلاء الكفار وقتلتهم والله لو قتلهم والله يعني شف اللام هنا لام موطنه للقسم اي والله لان - [00:18:08](#)

سألت هؤلاء المشركين الذين يعبدون الاصنام وقتلتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ليقولن لو سألتهم قلت من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ليقولن الله لو سألتهم قلت من سخر الشمس والقمر - [00:18:29](#)

ليقولن الله لو سألتهم قلت من خلقكم انتم يقولون الله اذا كان هم يعترفون بان الله هو الخالق وهو المتصرف الكون وهو المالك وهو المدير والذي خلق السماوات والارض والشمس والقمر - [00:18:46](#)

والذي خلق السحاب وانزل الماء يعترفون بذلك. طيب تعترفون بتوحيد الربوبية وان الله هو الرب الخالق المالك لماذا لا تعبدونه لماذا تعبدون حجرا وشجرا لا يسمع ولا ولا ينفع ولا يضر. اين عقولكم - [00:19:01](#)

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرايتم يعني اخبروني ما تدعون اي ما تعبدون من دون الله اي تعبدون هذه الاصنام ان ارادني الله بضر - [00:19:20](#)

اما بفقر او مرض او نحوه هل هن كاشفات ضره هل هذه الاصنام تكشف عنا سواء الاصنام المعبودات الالهة او اصحاب القبور والاموات الذين يذهبون الى الاضرحة ويطوفون حول القبر ويدعونه ويسألونه - [00:19:38](#)

يا فلان يا فلان المدد المدد يا فلان انا عندي مريض اشفه ويقدمون له القرابين وهو ميت ما ينفع نفسه ولا يسمع ان تدعوهم لا يسمع دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [00:19:58](#)

ويوم القيامة يكفر يكفرون بشرككم ولا ينبنك مثل خبير اصنام والهة وحجارة واشياء منحوتة من خشب او من غيره واموات في قبورهم ما يسمعون يذهبون اليهم ويدعونهم ويتركون الذي يسمع - [00:20:14](#)

يتركون الذي يقول هل من سائل فاستجيب له هل من داع فاستجيب؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له والله يقول ادعوني استجب لكم ويتركونه ويذهبون للاصنام اين عقولكم - [00:20:36](#)

يقول الله سبحانه وتعالى هنا قل لهم ابرأيتم ما تدعون من دون الا هذه الاصنام ان ارادني الله بضر بمرض او بلاء او بفقر لو اراد الله لي الضر هل هن كاشفات هذه الاصنام - [00:20:51](#)

تكشف الظر ما تكشف او ارادني برحمة لو اراد الله لي رحمة غنى او صحة او عافية اذا اراد الله لي رحمة هل هي تمسك رحمة الله هل هن ممسكات رحمته - [00:21:10](#)

هل هي تستطيع ان ترد الرحمة تمسك الرحمة تمنعها ما تستطيع لا ترد الخير ولا لا ترد لا ترد الخير اذا جاء ولا ترفع الشر اذا كان اذا موجود اذا اراد الله ان ينزل هذا الشر - [00:21:27](#)

لا تملك لا تملك هذا ولا هذا يقول هنا قل حسبي الله. قل حسبي الله كافياني الله. الله هو الذي كافياني. اما الاصنام ما تنفع. قل حسبي الله عليه توكلت. ما معنى عليه توكلت؟ يعني فوطت امري الى الله - [00:21:45](#)

فوطت امري على اعتمدت على ربي في جلب الخير ودفع لخير لو اجتمع اهل الارض كلهم على ان ينفعوك لا ينفعك الا بشيء قد كتب

الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لا يضروك. اذا تتوكل على من - 00:22:06

تتوكل على حجر وشجر او على ميت لا ينفع نفسه توكل على الحي الذي لا يموت الحي الذي لا يموت توكل عليه اعتمد عليه فوض امرك فوض امرك اليه وهو الذي يجلبك الخير - 00:22:23

ويدفع عنك الشر قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون المتوكلون يتوكلون حقيقة يتوكلون يتوكلون على رب العالمين. وحقيقة التوكل والاعتماد على رب العالمين هذه التوكل عبادة قلبية. كثير من الناس - 00:22:40

يجعلها او لا يستحضرها امامه يتوكل على البشر اذا اذا اذهب الى الطبيب يتوكل على الطبيب وعلى علاجه الذي يكشف الذي يكشف ويشفي هو الله الطبيب سبب قد ينفع وقد لا ينفع - 00:23:04

واذا مرضت وهو يشفين الطبيب سبب. نعم ابحت عن الاسباب ما في مانع. اصلا يعني ما في تعارض بين بين اتخاذ الاسباب والتوكل على الله انت تتوكل على الله لا بد منك. لا بد من التوكل على الله. مع اخذ الاسباب - 00:23:22

في طلب الرزق يعني الطير وهو طير النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. الطير تتوكل على الله - 00:23:40

ما في طير ما في طير يجمع طعامه في الليل عشان يأكله في النهار ما فيه هو يأكل في النهار ويذهب الى مكان النوم يستقر ويسكن في مكانه دون ان يكون عنده شيء للغد. ما يجمع شيء - 00:23:53

ومع ذلك اذا اصبح الصبح بحث عن رزقه ووجده لانه متوكل على الله. لانه يعلم ان الله سيرزقه توكل حقيقي يقول لو انكم انتم ايها البشر تتوكلون على الله كما تتوكل الطير هذه الطيور تتوكل على الله لرزقكم كما يرزق الطيور هذه. لكنكم التوكل عندكم ضعيف -

00:24:12

تعتمد على نفسك تعتمد كثيرا ويغيب عنك شيء اسمه توكل اعتمد على نفسك اشياء كثيرة حتى لو تبي تريد تريد ان تفعل شيء في البيت اي شيء اعتمد على نفسك - 00:24:35

توكل على الله ولذلك يعني كلنا او بعضنا يستحضر ما كان اباؤنا قريبا ومن كبار السن الان الموجودين كلمة التوكل هذه لا تغيب عنها اذا اراد ان يركب السيارة قال توكلنا على الله - 00:24:47

اذا جا يخرج من بيته قال توكلنا على الله اذا جاء يفعل شيء قال توكلنا على الله توكل على الله دائما على لسانه معتمد على ربه في كل شيء ما يغيب عن هذا - 00:25:05

تجد الناس الان يذهب ويأتي ويصنع كل شيء والتوكل غائب عنه بالكلية التوكل عبادة لابد ان نستحضرها يستحضرها لان التوكل عبادة تصرف لله. ولا يجوز ان تتوكل على بشر - 00:25:16

الا فيما يقدر عليه. ممكن لكن ولا تسمي توكل تسميه وكالة التوكل حقيقة على الله ما تقول انا اتوكل على فلان يقول فلان الوكيل ان فلان جعلناه وكيل لنا واعطيناه وكالة هذا ممكن - 00:25:33

اما التوكل على الله فقط هنا سبحانه وتعالى قال وفي اية اخرى قال وعليه فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ان كنتم عندكم ايمان على الله توكلوا. على الله توكلوا. هنا قال ماذا - 00:25:50

قال قال سبحانه وتعالى هنا عليه يتوكل المتوكلون. يثقون ببرهم انه يجلب لهم الخير ويدفع عنهم الشر طيب ثم قال سبحانه وتعالى لنبيه مخاطبا نبيه لانه وجد من هؤلاء المشركين صدودا واعراضا وكفرا وعنادا قال قل لهم يا قومي اعملوا - 00:26:08

على مكانتكم اعملوا على حالكم الذي انتم تريدونه اعملوا عليه اعملوا على مكانتكم اني عامل انا اعمل وانتم تعملون. انا ادعو الى ربي واريد ان انشر الخير واجعل كلمة الله هي العليا وانتم اعملوا على صد هذه الدعوة واطفاء نور الايمان اعملوا - 00:26:34

واشتغلوا ونحن نعمل طيب وبعدين قال قال اني عامل فسوف تعلمون النتيجة من من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. يقول انتم اعملوا على شركم وعلى كفرانكم واعراضكم عن طاعة الله - 00:26:56

اشتغلوا في صدكم عن ذكر الله وصد الناس ونحن نعمل على دعوة الله ونشر الخير النتيجة ما ذي؟ النتيجة ما هي ستعلمون من يأتي

عذاب يأتيه عذاب انتم على خطر وعلى وعرضتم انفسكم للعذاب. ستعلمون من يأتيه عذاب يخزيه - [00:27:17](#)

ويحل عليه عذاب مقيم. يأتيه عذاب اولاً يخزيه ويفضحه ويكشف ستره ويبطل كيده ثم في النهاية قال ويحل عليه عذاب مقيم

وهو عذاب الآخرة. عذاب النار بعد ان يخزي ويفضح - [00:27:38](#)

ويكشف امره ويبطل كيده بعد ذلك يصبح مآله الى عذاب مقيم. وهو عذاب النار. وقد اخزاهم الله كفار مكة في بدر اخزاهم الله

وفضحهم عذبهم في مكة العذاب الاول ثم - [00:27:57](#)

الى نار الى نار جهنم فالعذاب المقيم لما بين له بين لهم انهم يعملون على ما هم عليه وهو يعمل العلماء عليه بين له سبحانه وتعالى

انه انزل عليه هذا القرآن العظيم - [00:28:16](#)

قال سبحانه وتعالى انا انزلنا عليك الكتاب بالناس بالحق يقول انزلنا يا محمد عليك كتاب وليس لك ولا الى اهل مكة هم يظنون ان ان

محمد جاء يدعوههم هم فقط - [00:28:32](#)

وليس للجزيرة العربية وليس للعرب فقط لا الناس يعني دعوة محمد صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية. قل يا ايها الناس اني رسول

الله اليكم جميعاً الله ارسله الى الجن والانس والجن - [00:28:47](#)

فدعوته عالمية انا انزلنا عليك الكتاب يا محمد وهو القرآن للناس انزلناه بالحق فلا بد ان يظهر لابد ان يظهر الله الحق ثم قال فمن

اهتدى عرف القرآن وعرف الدعوة واهتدى فهدايتة لنفسه - [00:29:06](#)

فمن اهتدى اهتداؤه لنفسه ومن ظل ولم يقبل الحق ولم يستضيء بنور الايمان ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليه بوكيل ما

وكلناك عليهم. ولا ولا يعني اجبرناك على ان تهديهم. انت مبلغ عن الله. تبلغ رسالاته - [00:29:23](#)

ولست وكيلاً عليهم تحصي اعمالهم وتحفظ اعمالهم وتجازيهم لا هذا امره الى الله سبحانه وتعالى ثم سبحانه وتعالى اذ يظهر لنا اية

عظيمة من آياته التي تدل على وحدانيته وتدل على انه هو الذي يستحق العبادة - [00:29:46](#)

مثل ما ذكر في آيات كثيرة مرت معنا مرات كثيرة الان امامك اية عظيمة يعترف بها كل مخلوق حتى حتى الحيوان والطير

والانسان والمؤمن والكافر والملحد كلهم يعترفون بهذه الآية ولا احد يستطيع ان يخرج عنها. ما هي هذه الآية التي يقر بها كل

مخلوق؟ ما هي - [00:30:06](#)

اية عظيمة قال سبحانه وتعالى الله يتوفى الانفس شف بداية الكلم بداية الآية لما يقول الله يدل على انه هو المنفرد بهذا الشيء كل

الآيات الله الذي خلقكم ثم رزقكم الله الذي خلقكم من ضعف - [00:30:28](#)

لوجدت الآية مفتتحة بكلمة الله فاعلم الله خالق كل شيء فاعلم ان هذه تدل هذه الجملة تدل على على انه هو المنفرد لا شريك له شف

قال الله حتى ما قال ربكم - [00:30:48](#)

يثبت لك انه هو الإله هو المعبود قال الله يتوفى الانفس حين موتها كيف يتوفى الانفس حين موتها؟ نقول الموت الوفاة نوعان تسمى

وفاة صغرى وفاة كبرى ما هي الصورة وما هي الكبرى - [00:31:05](#)

الوفاة الصغرى النوم وهو الذي توفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار هذي نسميها نسميها وفاة صغرى كل واحد وانت اذا قمت من

النوم ماذا تقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا. اذا انت كنت ميت - [00:31:29](#)

النوم هذا موت الصغرى وفاة صغرى ثم بعدها وفاة كبرى وهي قبض الروح وخروجك من الدنيا هذي نسميها وفاة كبرى فالانسان في

الحياة تصيبه الوفاة الصغرى كل يوم او في اليوم اكثر من مرة - [00:31:49](#)

وتصيبه الوفاة الكبرى وهي خروج الروح وخروج الروح مرة واحدة اذا عندنا وفاة صغرى وفاة كبرى. يقول الله سبحانه وتعالى الله

يتوفى الانفس حين موتها. ايش نسميها هذه الوفاة؟ ها؟ صغرى ولا كبرى - [00:32:08](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها. هذي ايش يسميها؟ صغرى صغرى قال الله توفى الانفس يعني ينيما في في فراشها هذا معناه الله

يتوفى الانفس حين موتها يعني حين من امها - [00:32:28](#)

اذا نام الانسان وخلص ترك خرج عن الناس نعيم ما يدري ما الذي حوله. خلاص غاب عنهم هذي نسميها وفاة صغرى نسويها النوم

توفى النفس حين موتها حين من امها اذا نام استغرق في النوم خلاص - [00:32:43](#)

ثم قال والتي لم تمت في منامها والتي لم تمت في منامها. يقول يعني الوفاة صغرى والكبرى فوقها. زين؟ لانه اذا اذا نام اذا نام سمي قد يعني تسمى وفاة صغرى - [00:33:01](#)

وقد يلحقها الوفاة الكبرى وهو في فراشه فلا يقوم فلا فلا يعود فيقول هنا والتي لم تمت في من امها يعني يتوفى هذا ويتوفى هذا. وفاة صغرى وفاة كبرى زين التي يتوفاها وقت النوم ثم قال فيمسك التي قضى عليها الموت - [00:33:23](#)

الموت هنا الكبرى يمسك عليه يمسك التي قضى عليه النتيجة جاء اجلها يمسكها لا تعود الى الدنيا فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى يعني يطلق الاخرى ترجع الى الدنيا يقوم يستيقظ - [00:33:48](#)

ويرسل اخرى الى اجل الى اجل مسمى وهي الموتة الكبرى اي وقت موتها قال والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بدون العكس يقول هنا تعليق قال فمتى ذهبت نفس الحياة لا تبقى - [00:34:04](#)

لا تبقى نفس التمييز والاحساس طيب يقول هنا الان عرفنا ان هناك موتة كبرى وموتة صغرى اذا نام الانسان فهو في موتة صغرى وكبرى. زين فان كان اجله جاءه وهو نائم - [00:34:26](#)

هذي الموت الكبرى خلاص يمسكها الله يقبض روحه وان كانت الموتة الصغرى والكبرى لم يأتي اجلها فيرجع الاولى يرجع لها روحها فتستيقظ ثم تعيش الى ان يأتي يأتي اجلها. شف نقرأ مرة ثانية - [00:34:45](#)

الله يتوفى النفس حين موتها. يعني حين من امها يتوفاها بنوعيتها بالوفاة الكبرى والصغرى قال والتي لم تمت في منامها التي لم تمت في منامها يقبضها ايضا يعني يقبض الثنتين التي تموت والتي لم تموت كلهم كلهم في في وفاة في وفاة - [00:35:06](#)

ثم بعد ذلك قال فيمسك التي قضى عليها الموت. التي توفاها وفاة النوم ثم امسك روحها وقضى عليها الموت وفاة الموت الحقيقي وهو خروج الروح هذه خلاص انتهت وهو في فراشه مات - [00:35:33](#)

والثانية قال تعود له روحه يرسلها يطلقها الى ان يأتي اجلها الى اجل مسمى الى اجل مسمى قال هنا ان في ذلك اي هذا المذكور لايات وليست اية واحدة لايات ودلالات على اي شيء - [00:35:51](#)

على قدرة الله وعلمه سعة علمه وقدرته ووحدانيته ووحدانيته. دلالات لقوم يتفكرون. فيعلمون ان القادر الله واحد القادر الذي القادر على هذا الشيء الذي لا يقدر عليه اي شخص. والذي - [00:36:10](#)

الذي اماتك وانت في فراشك ثم اعاد لك حياتك مرة ثانية. اماتك الموتة الصغرى وهي النوم ثم اعادها احياءك من هو؟ هو الله. اذا من هو قادر على البعث الذي اماتك الموتة الصغرى سيميتك الموتة الكبرى. والذي احياءك في موتتك الصغرى لما استيقظت هو الذي يحييك - [00:36:30](#)

يوم القيامة اذا فيها دلالة ماذا على قدرة الله على البعث على البعث فتفكروا في هذه الاية. لكن هنا سؤال من الذي يتوفى؟ الله ولا الملائكة ملك الموت نقول كلها وردت في القرآن - [00:36:52](#)

الله يتوفى النفس هنا الله قال الله وقال وهو الذي توفاكم الله وفي اية اخرى قال الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حتى اذا جاء احدكم الموت - [00:37:12](#)

توفته رسلنا اذا ملائكة وفي اية اخرى قل يتوفاكم ملك الموت اصبح عندنا ثلاث اشياء الله يتوفاه والملائكة تتوفى وملك الموت يتوفى. ما الذي نختار نقول الله يتوفى بمعنى انه يقدر الوفاة - [00:37:31](#)

ويأتي بها طيب ومن الذي يقبضها؟ ملك الموت والملائكة قال معه ان كان من اهل الخير تأتي ملائكة الرحمة بمجرد هو قبض الروح تأخذها ملائكة الرحمة ومعهم اكفان وحنوط من الجنة. ويأخذونها منه مباشرة - [00:37:55](#)

وملائكة العذاب اذا قبضت رح الكافر قبضها ملك الموت الموكل بهم اذا قبضه ملك الموت جاءت الملائكة ملائكة العذاب معهم حنوط واكفاء من النار واخذوا هذه الروح واخذوا هذه الروح فعرفنا الان ان الله هو الذي توفى بمعنى يقدر ويقضي ويأمر - [00:38:15](#)

والذي يباشر هو ملك الموت والملائكة معه طيب هذي اية عظيمة اية الموت وانت تنام وتستيقظ يجب عليك ان تتفكر في قدرة الله

عز وجل. ما الذي عاد لك الروح وانت نائم؟ ساعات طويلة لا تدري - [00:38:41](#)

اصحاب الكهف ثلاث مئة سنة تسع سنوات نائمون لا يدرون ثلاث قرون تصور ثلاث قرون نائمون لا يدرون عن شيء ثم يستيقظون يقولون كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوم او بعض يوم - [00:39:00](#)

والرجل الذي يمر على القرية يميته الله مئة سنة ثم يبعث يقول كم لبث؟ قال لبست يوم او بعض يوم لا يدري فهذه اية عظيمة يجب علينا ان نتفكر ويجب على الانسان اذا قام من نومه - [00:39:15](#)

ماذا؟ يقول الحمد لله يحمد الله ان الله اعد له روحه الحمد لله الذي احيانا الحمد لله الذي مد لك بالعمر عشان تتعبد تكثر من الطاعات تستغل هذه الايام والسنين في طاعة الله فتقول الحمد لله الذي - [00:39:30](#)

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور طيب قال هنا بعدها لما بين لهم هذه الاية عظيمة يعني تتعجب قال الله عز وجل ام اتخذوا من دون الله شفعاء بل ام بمعنى بل؟ بل بل يقول هذه اية عظيمة والله الذي انفرد بها وهم يقرون - [00:39:44](#)

المشركون وكل مخلوق يقر بان الذي يقبض روحه هو الله ومع ذلك يتخذون من دون الله شفعاء. يتخذون اصنام يدعون انها تشفع لهم ما تشفع لهم ولا تنفعهم ولا تسمع - [00:40:08](#)

فيدعون انها تشفع لهم يقول هنا يقول هنا يعني يقول ام اتخذوا من دون الله شفعاء يزعمون انها تنفعهم قال هنا قل او لو كانوا لا يملكون شيئا. هذه الاصنام ما تملك شيئا - [00:40:23](#)

ما تملك لا شفاعا ولا غيرها ولا يعقلون اصنام حجر امامك شجر خشب يسمع ما يسمع. يشفع ما يشفع. يعقل ما يعقل. انت احسن منه. انت ايها الشخص الذي تعبد هذا الصنم انت افضل منه. ان تتكلم وما يتكلم وان تمشي - [00:40:47](#)

لهم ارجل ما لهم ارجل. لهم ايدي ما لهم ايدي. لهم اعين ما لهم اعين لهم اذان؟ ما لهم اذان؟ ما يسمعون ولا يمشون كيف تعبت شخص انقص منك؟ عجا لهؤلاء لا يملكون الشفاعا ولا يعقلون - [00:41:07](#)

ثم قال سبحانه وتعالى كل شيء لله الشفاعا جميعا الذي يملك الشجاعة ويأذن ويرضى ويقبل الشفاعا هو الله يا والله هو الذي يقبلها. اما هؤلاء لا تنفع الشفاعا ولا تقبل عند الله. قل لا هي - [00:41:24](#)

الشفاعة جميعا قال هذا من خصائص الله الذي فلا يشفع احد عنده الا باذنه له ملك السماوات والارض الشفاعا له جميعا وهو الذي يملك السماوات والارض وما فيهن ثم انتم اليه ترجعون. ترجعون اليه لجزاء - [00:41:43](#)

والحساب والجنة والنار ثم بين موقف من مواقف هؤلاء المشركين مع ربهم. اسمع كيف يعني موقف سيء من مواقف هؤلاء المشركين مع ربهم اسمع يقول واذا ذكر الله وحده ان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. سبحان الله والحمد لله - [00:42:05](#)

ذكر الله وحده دون الالهة وحده فقط. ماذا يفعل المشركون؟ اشمئزت اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة تشمئزت تنفر لا تقبل يعني يعني تشمئزت قلوبهم وينفرون من ذلك. لا يتقبلونه - [00:42:27](#)

وتنقبض قلوبهم قلوب من؟ قال قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة لانهم ما عندهم ايمان بالآخرة ولا بالجنة ولا بالنار فاذا ذكر الله وحده كما قال الله عنهم قال يقول بعضهم اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب - [00:42:47](#)

لا يريدون هذا قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه ذكرت الاصنام يستبشرون عجا لكم اذا ذكرت اللات والعزة والمناة تستبشرون تفرحون واذا ذكر الله اشمئزت قلوبكم - [00:43:05](#)

فرد الله عليهم قال لهم قل قل اللهم يعني يا الله دعاء اللهم دعاء قل اللهم فاطر السماوات والارض يا ربنا يا فاطر السماوات والارض يا مبدعها يا خالقها - [00:43:26](#)

يا عالم الغيب والشهادة ما غاب عنك وما شوهده الله عالم به انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون يقول انت انت الحاكم بين عبادك يوم القيامة وبين هؤلاء المشركين اللي تشمئزت قلوبهم - [00:43:40](#)

اذا ذكر الله وحده ويستبشرون عند ذكر الالهة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين ولذلك جاء في الحديث اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهديني من تشاء - [00:44:00](#)

الى صراط مستقيم. هذا دعاء يدعو الانسان دائما اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء - [00:44:16](#)

الى صراط مستقيم ثم توعده هؤلاء المشركين. توعدهم بالوعيد الشديد. فقال ولو ان للذين ظلموا هذا يوم القيامة هؤلاء الذين ظلموا بالشرك والكفر والعصيان والاعراض عن طاعة الله لو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا يقول لو ارادوا ان يفتدوا انفسهم ويخلصوا انفسهم من العذاب يوم القيامة - [00:44:31](#)

وجئته بالدنيا كلها قال لو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا وفي اية اخرى قال ملى الارض ذهباً لو اتى بملئ الارض ذهباً يفدي نفسه ويخلص نفسه من العذاب - [00:44:56](#)

ما يستطيع ولو ان الذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه اضعاف لا فتدوا به من سوء العذاب. لو يريدون ان يقدموه عن من سوء العذاب يوم القيامة. يريدون ان يخلصوا انفسهم ما قبل منهم. وما تقبل منهم - [00:45:08](#)

لو اراد ان يخلص نفسه ما يستطيع ما فيه ما في خلاص من العذاب افتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة قال الله سبحانه وتعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [00:45:24](#)

بدالهم يعني ظهر لهم من الاشياء التي ما كانوا يتوقعونها في حياتهم ولا كان يخطر بباليه من الامور يظنون ان الامور يعني الامر هين يظنون واصلاً لا يستشعرون عظمة الله - [00:45:37](#)

ويستشعرون عقاب الله ولا يستشعرون اليوم الآخر ولا يؤمنون به ولا يؤمنون بالنار ولذلك اذا اذا ظهرت هذه الامور على حقائقها يوم القيامة هؤلاء يعني بداله من الله ما لم يكونوا يحتسبون ولا يكونوا يظنون هذا الظن. ثم قال سبحانه وتعالى وبدا لهم سيئات ما كسبوا - [00:45:52](#)

ظهر لهم سيئات ما كسبوا يعني عاقبة اعمالهم السيئة يعني يعني اذا اذا بدا لهم ظهر لهم عاقبة هذه الاعمال السيئة ظهرت لهم ودارهم سيئات ما كسبوه في هذه الدنيا من الاعمال السيئة قال - [00:46:15](#)

بهم ما كانوا به يستهزؤون. ما هو الذي كانوا يستهزؤون به؟ العذاب احاط بهم العذاب الذين يقول متى هذا الوعد يستهزؤون فاحاط احاط بهم العذاب بهم يوم القيامة. هذا في يوم القيامة هذي حالهم وهذه مواقفهم السيئة يوم القيامة لانهم لم يستعدوا لها ولم يقدموا لها - [00:46:33](#)

ولم يعرفوا حقيقتها لو كانوا يعرفونها على الحقيقة لاستعدوا لها لكن حتى حال المشرك في الدنيا ما هي حاله قال اسمع قال فاذا مس الانسان الانسان يقول هنا جنس الانسان - [00:46:57](#)

والسياق السياق يدل على انه الكافر لان المؤمن اذا مسه الشر اذا مسه المؤمن ان اصابه خير شكر وان اصابه شر او ظر صبر. ولا يكون هذا الا في المؤمن. اما الكافر اسمع ماذا يقول - [00:47:14](#)

يقول فاذا مس الانسان ضر دعانا. دعا ربه منيباً اليه. دعانا ثم اذا خولناه واعطيناه الصحة والعافية والمال ورفعنا عنه الفقر ورفعنا عنه المرض اعطيناه نعمة اي انعام كثيرة منا قال انما اوتيته على علم. يقول هذا انا اعرف - [00:47:32](#)

انا عندي علم انا اعرف كذا وانا اعرف كذا يعني ينسى نعمة الله ولا يعترف بنعمة الله عليه. مثل ما كان يقوله قارون لما قيل قارون لما قيل ما يعني - [00:47:54](#)

احسن كما احسن الله اليك قال انما اوتيت على علمي انا اعرف المكاسب واعرف كيف احصل الاموال واجمعها لا تعتمد على نفسك وليس على علم عندك ولا عندك معرفة هذا من الله - [00:48:04](#)

يعطي من يشاء ويهم من يشاء هذا من الله سبحانه وتعالى ليس منك. اذا اذا قال اذا مسه الظر قال اذا مسه ظر دعانا ثم اذا خولناه النعمة والصحة والعافية قال انا اللي فعلت كذا. انا اتيت بالعلاج - [00:48:19](#)

وانا الذي فعلت كذا وانا الذي اعرف كيف ادخل في المعاولات والبيوع واكسب المكاسب انا اعرف عندي فكر وعندي ذهن وعندي معرفة واعرف ادخل واخرج في العقارات واعرف ادخل واخرج في السيارات واعرف افعل كذا. لو واحد غيري ما حصل على هذه

الامور. انا اللي حصلتها انت - [00:48:36](#)

من وين جبتها هذا من الله موب ليس منك اذا شف قال اذا خولناه نعمة قال انما اوتيته على علم على علم من وين اما يقول شف اما يقول العلم ان عندي انا معرفة وخبرة بالمكاسب - [00:48:56](#)

ولا يقول انا عندي علم من الله باني اهل لذلك انا عندي علم بان الله اعطاني هذا الشيء لاني انا استحقته من انت حتى تستحقه؟ من ماذا قدمت؟ من العبادات والطاعات حتى تستحقها. انت كافر - [00:49:13](#)

قال سبحانه وتعالى بل هذا العطاء والخير والصحة والعافية والمال الكثير والولد هذا فتنة هذا امتحان هل يشكر او يكفر قال بل هي فتنة يبتليك الله بهذا الشيء واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه يقول ربي اكرمني - [00:49:28](#)

قال لا ليس لك اشكر او تكفر فقط قال هنا بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون لا يعلمون ان هذا العطاء قد يكون استدراجا. ما تدري الله يعطيك وانت تقيم على معاصيه - [00:49:49](#)

الله يعطيك وانت كافر وتجد ويعطيك الولد ويعطيك المال ويعطيك الصحة والعافية ويمد لك في عمرك هذا قد يكون استدراج لك وانت لا تدري استدراج حتى ما تدري الا وقد نزل بك العذاب - [00:50:06](#)

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يقول اسمع يقول قد قالها اذا كنت انت تقول على علم قد قالها الذين من قبلهم قالها امم اخرون قبلك وقالها قارون وغيره قد قالها - [00:50:20](#)

الذين من قبلهم للامم الماضية كقارون وغيره يقول قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون خسف الله به لما خرج في زينته وبدأ يتبختر امام الناس - [00:50:34](#)

على هذه المراكب ومعه الجواري ومعه الخدم فظن انه يملك الدنيا كلها فاذا هو قد خسف الله به وهو يتجلجل في الى في نار جهنم لا يدري اه قد قالها الذين من قبل فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فاصابهم سيئات ما كسبوا - [00:50:49](#)

ما اصابهم السيئات الا بسبب كسبهم وذنوبهم فاصابهم سيئات ما كسبوا اي جزاؤها والذين ظلموا من هؤلاء هؤلاء المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم او من جاء بعدهم يفتخر بنفسه ويقول هذا - [00:51:08](#)

بقوة ولا يصلي ولا يطيع ربه ولا ولا يعترف بنعمة الله عليه ويقول هذا من عندي وخبرتي وفهمي قال والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا يجازيهم الله على ما يعملون وما هم بمعجزين لا تظن انهم يفلتون من الله - [00:51:23](#)

او يفرون من الله. لن يفوت من الله ولا يفلت من الله. هو في حكم الله. ومتى ما اراد الله قبض روحه قبضه. ولو كان في فراشه او في مجده - [00:51:43](#)

او في مكتبه او في سيارته او ليلا او نهارا هو في قبضة الله في اي وقت ما هم بمعجزين طيب يقول سبحانه وتعالى او لم يعلموا هؤلاء غاب عنهم هذا الشيء - [00:51:53](#)

اولم يعلم ان الله يبسط الرزق من الذي يبسط الرزق ويقبضه؟ من الذي يجعل هذا غنيا وهذا فقير؟ هو الله. اما انت تقول انا املك الدنيا وانا افعل وانا اصنع. تذهب منك بلحظة - [00:52:10](#)

تذهب منك بلحظة وتصبح مديونا مطالبا وعليك ديون وقد تدخل السجن بسبب اعتمادك على نفسك قال اولم يعلموا هؤلاء هؤلاء الجهلة ان الله يبسط الرزق ويوسع له لمن يشاء من عباده. وهذا البسط لا تظن انه خير - [00:52:23](#)

يبسطه امتحانا ينظر هل تشكر ام تكفر يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يضيق على من يشاء ابتلاء امتحانا مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - [00:52:45](#)

يقول ربي اكرمني واما اذا ابتلاه فقد رزقه فيقول ربي اهانه. قال الله كلا لا انت ولا انت لا تقول يا ايها الغني ان الله اكرمني ولا تقول ايها الفقير ان الله اهانني لا تظن ان الفقر اهانة - [00:53:02](#)

ولا تظن ان الغنى اكراما لك لا تظن هذا. هذا ابتلاء لك اعطاك الله الدنيا اعطاك صحة وعافية وولد وبيت وزوجة ومال وارصدة يمتحنك. هل تشكر ولا تكفر وهذا فقير - [00:53:18](#)

ابتلاه الله بالامراض والفقر الى اخره يمتحنه هل يصبر او لا يصبر. هل الدنيا الحياة الدنيا هي دار محن وبلايا وفتن ماذا ستكون ما هو موقفك من هذه الفتن والبلايا والمحن - [00:53:35](#)

قال سبحانه وتعالى ان الله يبسط الرزق من يشاء ويقدر قال ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون يؤمنون بان الله هو الذي يملك الدنيا كلها وهو الذي يتصرف فيها وهو الذي يبسط - [00:53:53](#)

الرزق وهو الذي يقدر على من يشاء طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على - [00:54:05](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:54:26](#)